النوع السابع القاب ارباب الوظايف من النصارى والمشهور منه القابهم ثمانية القاب
الاول الباب بباءين موحدتين مخففتين في اللفظ ويقال فيه البابا بزيادة الف في اخره

وربما ابدلت تلك الالف هاء فقيل البابه وهو لقب على البطرك القايم بامور دين
النصارى الملكانيه بمدينة رومية واليه مرجعهم في امر ديانتهم بل به عندهم
مناط التحليل والتحريم وهي لفظة رومية معناها ابو الاباء والاصل فيه ان طايفة النصارى
كان من شانهم ان كلا منهم يخاطب من فوقه بالاب فاخترعوا لفظا يميزه عن
غيره فقصروا عنه باب الاباء وقد ذكرت في الاصل ان ذلك اول ما وضع على بطرك الاسكندريه
ثم نقل الى بطرك رومية تعظيما له من حيث انه خليفة بطرس الحواري وبطرك الاسكندريه
خليفة مرقص تلميذ بطرس المذكور قلت وما وقع في السقيف من انه عندهم بمثابة
القان عند التتار فخطا ظاهر لان مرجع الباب الى متعلقات امور دينهم ومرجع القان
الى متعلقات الملك الثاني البطرك بالباء الموحدة في اوله ورايت في ترسل العلا
ابن موصلايا ابدل الباء فيه فاء واصله بطريرك بفتح الباء وسكون الطا وكسر الراء
وفتح الياء المثناة تحت وسكون الراء الثانية وكاف في الاخرة هو لقب على القايم
بامور دين النصرانية مناط للتحليل والتحريم وكراسي البطاركة عندهم باربعة
اما كذكرسي رومية المقدمة الذكر وكرسي بالاسكندريه وكرسي بانطاكيه وكرسي
بالقدس وكان بطرك الاسكندريه تارة يكون من الملكانيه وتارة يكون من
العياقبه الى حين الفتح للاسلام فقد مر فيها عمرو بن العاص بطرك اليعاقبه
واستمرت فيه بطاركتهم الى الان وتبعهم بلاد الحبشة الثالث الاسقف
بضم الهمزة والقاف وهو عندهم عبارة عن نايب البطرك الرابع المطران بكسر
الميم وهو عندهم عبارة عن القاضي الذي يفصل الخصومات بينهم الخامس
القسيس بكسر القاف وهو القارئ الذي يقدامهم الانجيل والمزامير وغيرها
السادس الجاثليق بكسر الثاء المثناة فوق بعد الالف وهو عندهم عبارة
عن صاحب الصلاة السابع الشماس وهو عندهم عبارة عن قيم الكنيسة
الثامن الراهب وهو الذي حبس نفسه على العبادة في الخلوة النوع الثامن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)